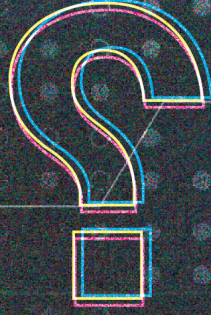


أي مستقبل ينتظر
تنظيم القاعدة بعد



الظواهرى





أيمن الظواهري .. تاريخ من الإرهاب



"طالبان" وانعكاسات متعددة

أي مستقبل ينتظر تنظيم "القاعدة" بعد "الظواهري"؟

د. خالد عكاشة
المدير العام

د. دلال محمود
المشرف الأكاديمي

تحرير
تقى النجار

المشاركون بالترتيب الأبجدي
الخبراء

أحمد عليبة

الباحثون

تقى النجار
محمد فوزي
مها علام

المنسق العام
إشراف الديجيتال

إخراج فني
إسلام علي

إصدار خاص

أغسطس 2022

حقوق الطبع محفوظة

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

العنوان: 100 شارع الميرغني مصر الجديدة، القاهرة، مصر.
الهاتف: +20226905861 - +20226905862 - +20226905863
البريد الإلكتروني: info@ecss.com.eg
www.ecss.com.eg

- 4 الافتتاحية 1
- 5 أيمن الظواهري: تاريخ من الإرهاب 2
- 7 تكتيك العملية: توظيف صاروخ
الذغيات السرية 3
- 9 مكاسب أمريكية متعددة 4
- 12 "القاعدة" وتباين التأثير 5
- 14 المرشحون المحتملون 6
- 16 "طالبان" وانعكاسات متعددة 7
- 18 "داعش" وتصاعد التهديد 8
- 20 سيناريوهات المستقبل 9



مكاسب أمريكية متعددة



"داعش" وتصاعد التهديد

حينما

قام تنظيم "القاعدة" بضرب برجى التجارة العالميين في 11 سبتمبر 2001 انتقل بظاهرة الإرهاب إلى مرحلة جديدة عالمية، وأصبح الإرهاب عابراً للحدود؛ وأجبر القوة العظمى الوحيدة على صياغة أول استراتيجية عالمية لمكافحة الإرهاب. ولم يمثل مقتل زعيم التنظيم "أسامة بن لادن" في عام 2011 نقطة النهاية للتنظيم وتمده من أفغانستان إلى دول عديدة ليصبح أكثر انتشاراً. ومع مقتل "أيمن الظواهري" الطبيب الإرهابي الذي ترأس التنظيم لأكثر من عقد زمني، وشارك في قيادته مع بن لادن منذ 2001، يتجدد التساؤل حول مستقبل تنظيم "القاعدة"؟

وواقع الأمر إن اللحظة الزمنية التي قتل فيها "الظواهري"، لحظة ملتبسة تختلط فيها انعكاسات المتغيرات العالمية والإقليمية والداخلية في سياسات الدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. وإعلان الرئيس الأمريكي "جو بايدن" بنفسه على مقتل "الظواهري" يعكس رغبة الولايات المتحدة في تحقيق إنجاز ما، بعد ما مُنيت به من إخفاقات متعددة في العديد من القضايا والملفات. ولذلك فإن الولايات المتحدة تعمل على توظيف هذا الإنجاز على أصعدة متعددة، ولكن إلى أي مدى ستتمكن من هذا التوظيف بفاعلية، خاصة إذا ما تعرضت مصالحها لأعمال إرهابية انتقامية أو نوعية من التنظيم ذاته أو بعض من ذنابه المنفردة؟

إن اغتيال زعيم تنظيم إرهابي قد تكون عملية متكررة من الولايات المتحدة الأمريكية، لكن اغتيالها للظواهري يثير العديد من الأسئلة التي قد تكون مختلفة نسبياً عن العمليات السابقة، ومن أبرزها: هل يتجه تنظيم "القاعدة" للتفكك أم إلى بداية مرحلة أكثر عنفاً مع قيادة جديدة، خاصة وأن التنظيم كان متراجعاً في السنوات الخمس الأخيرة نسبياً؟ وكيف ستتعامل حركة وحكومة "طالبان" مع مقتل "الظواهري"؟ هل ستستمر في دعم القاعدة أم حانت لحظة البحث عن تمركزات جديدة للتنظيم؟ وإلى أي مدى يمكن أن يستفيد تنظيم "داعش" من المرحلة المرتبكة التي يمر بها تنظيم "القاعدة"؟ ثم تساؤلاً هاماً حول كيف يمكن للولايات المتحدة أن تستفيد من مقتل "الظواهري"؟ وهل هذه الاستفادة على مستوى مكافحة الإرهاب فقط أم أن هناك مستويات أخرى لاستفادتها؟

في ضوء ما سبق يقدم المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية هذا الإصدار في محاولة لمواكبة حدث مقتل "أيمن الظواهري" زعيم تنظيم "القاعدة" وتداعياته المختلفة، واستشراف أولي للتطورات المحتملة في حركة الإرهاب والعلاقات بين التنظيمات الإرهابية والأطراف ذات الصلة بها.

د. خالد عكاشة